

# الكلمة الوطنية المسؤولة قوة وثبات في مواجهة التحديات

## نائب الملك ولي العهد يكرم الفائزين بجائزة رئيس الوزراء للصحافة



○ نائب الملك سمو ولي العهد في صورة جماعية مع الفائزين بجائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة في دورتها العاشرة.

## سموه يشيد بالجهود الإعلامية الوطنية في مواجهة الاعتداءات الإيرانية الآثمة

## نعتز بالإعلام الوطني الذي كان مصدرا موثوقا للمعلومات ونقل الحقائق

## «أخبار الخليج» تحصد جائزة أفضل عمود رأي.. والمردى شخصية العام الصحفية

5-4

أخبار البحرين

## تكريم الصحافة.. استثمار في الوعي الوطني

للصحافة لم تعد مجرد مناسبة سنوية لتكريم الفائزين، بل أصبحت مناسبة وطنية لترسيخ ثقافة التميز، ومنصة لتطوير الأداء الإعلامي، ورسالة واضحة بأن البحرين، بقيادتها الحكيمة، ستظل داعمة للإعلام المهني المسؤول، ومؤمنة بأن الصحافة الوطنية ستبقى شريكا أصيلا في حماية المكتسبات، وصناعة الوعي، ومواصلة مسيرة التنمية والازدهار.

وفي النهاية، لا يسعنا إلا أن نهني أبناءنا الفائزين بالجائزة لهذا العام، ونشير إلى أنه مع التحولات المتسارعة التي يشهدها الإعلام بفعل الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية، تزداد أهمية هذه الجائزة في تشجيع الصحفيين على تطوير أدواتهم، وإنتاج محتوى مهني قادر على المنافسة إقليمياً ودولياً، ونأمل أن يكون هذا التكريم حافزاً لكل صحفي وكاتب لمواصلة أداء رسالته بإخلاص، وإضفاء مصلحة الوطن والحقيقة فوق كل اعتبار.

أنور عبدالرحمن

مجلس الوزراء على تأكيد مكانة الصحافة باعتبارها أحد خطوط الدفاع الرئيسية عن أمن الوطن واستقراره، وشريكا في تعزيز الوعي الوطني، وداعماً لمسيرة الدولة في مختلف الظروف. لقد أثبت الإعلام البحريني، خلال تلك التحديات، قدرته على التعامل بمسؤولية واحترافية مع مختلف المستجدات، مستنداً إلى وعي مهني عال، وإدراك عميق بأن الكلمة الصادقة قد تكون في أوقات الأزمات أكثر تأثيراً من أي وسيلة أخرى. ولذلك، فإن تكريم الصحفيين في هذه المرحلة يحمل رسالة تقدير لكل من التزم بالمهنية، وتحمل مسؤوليته الوطنية، وأسهم في تقديم نموذج إعلامي يعكس الوجه الحضاري لمملكة البحرين.

واليوم، يحتفي الوطن بغيرس جديد للصحافة البحرينية، وهي تقف بثقة على إرثها المهني، وتواصل أداء رسالتها بإيمان راسخ بأن حرية الكلمة تقترن دائماً بالمسؤولية، وأن المصداقية والدقة والنزاهة ليست مجرد شعارات، بل هي الأساس الذي تقوم عليه الصحافة الحقيقية. ونؤكد هنا أن جائزة رئيس الوزراء

وإتاحة الفرصة لها للتنافس والإبداع منذ سنوات الدراسة الأولى، بما يضمن استدامة كما أن أهمية الجائزة لا تقتصر على بعدها المهني، بل تمتد إلى بعدها الوطني، فهي تؤكد أن الإعلام المسؤول شريك أساسي في دعم مسيرة التنمية، وتعزيز الهوية الوطنية، وترسيخ قيم الانتماء والولاء، ونقل الصورة الحقيقية لما تشهده المملكة من إنجازات ومبادرات تنموية. فالصحافة الوطنية ليست مجرد ناقل للأخبار، وإنما هي منصة لتشكيل الوعي، وتعزيز الحوار، وإبراز النجاحات، والتصدي للشائعات والمعلومات المضللة، بما يساهم في حماية المجتمع وتعزيز تماسكه. وتكتسب النسخة الحالية من جائزة رئيس الوزراء للصحافة خصوصية استثنائية؛ إذ تأتي بعد مرحلة شهدت خلالها المملكة والمنطقة تحديات دقيقة، فرضت على الإعلام الوطني مسؤوليات مضاعفة في نقل الحقيقة، ومواجهة حملات التضليل، وإبصال الرسالة الوطنية بمهنية واتزان. ويعكس استمرار تنظيم الجائزة في هذه الظروف حرص سمو ولي العهد رئيس

وفي السياق ذاته، نحتج جائزة رئيس الوزراء للصحافة في البحرين، خلال سنوات قليلة، في أن ترسخ مكانتها بوصفها منصة وطنية لتكريم الإبداع الإعلامي، وحافزاً حقيقياً للعاملين في الحقل الصحفي والإعلامي لبذل المزيد من الجهد، وتقديم أعمال تتسم بالدقة والعق و الابتكار؛ فالجائزة لا تقتصر على تكريم الفائزين، بل تساهم في نشر ثقافة التميز داخل المؤسسات الإعلامية، وتشجع على تطوير المحتوى، والارتقاء بأساليب المعالجة الصحفية، والالتزام بأخلاقيات المهنة، بما يعزز ثقة المجتمع في الإعلام الوطني. ولأن التطوير نهج راسخ في مملكة البحرين في شتى المجالات، فقد انعكس ذلك بوضوح على مسيرة الجائزة، التي شهدت تطوراً مستمراً في فئاتها ومعاييرها وآلياتها، بما يواكب التحولات المتسارعة في قطاع الإعلام، سواء التقليدي أو الرقمي، كما لم تغفل أهمية إعداد جيل جديد من الإعلاميين، فحرصت على تخصيص جائزة لطلاب الإعلام في الجامعات البحرينية، في رسالة تعكس إيمان الدولة بأن صناعة المستقبل تبدأ من رعاية المواهب الشابة،

لا تزدهر الصحافة إلا في بيئة تؤمن بأن الكلمة المسؤولة شريك في البناء والتنمية، وأن الإعلام المهني يمثل إحدى ركائز استقرار الدول وتقدمها.. ومن هذا المنطلق جاءت مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بتكريم الصحفيين في مملكة البحرين، لتؤكد أن الاستثمار في الإنسان المبدع لا يقل أهمية عن الاستثمار في المشروعات الاقتصادية أو البنية التحتية، وأن دعم الكفاءات الوطنية في المجال الإعلامي هو استثمار في الوعي المجتمعي، وفي ترسيخ قيم المهنية والمسؤولية الوطنية.

هذا النهج ينسجم مع ما أخذت به الدول المتقدمة التي جعلت الجوائز الصحفية إحدى أهم أدوات الارتقاء بالمهنة وتعزيز التنافس المهني، فمُنذ إطلاق جائزة بوليتزر عام 1917 على يد الناشئ الأمريكي من أصل مجري جوزيف بوليتزر، وإدارتها من قبل جامعة كولومبيا في نيويورك، أصبحت الجوائز الصحفية معياراً للتميز، ومحفزاً على الإبداع والالتزام بأعلى المعايير المهنية والأخلاقية.